النساء أوّلًا (2)

المؤلف: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

التاريخ: 01/03/2020

كل كلمة.. وكل حرف..

بل كل نقطة.. وكل شكل..

تأتي في هذا القرآن وفق تدبير محكم..

تأتي في موضع محدَّد لا يتقدّم عنه ولا يتأخّر!

لو اجتمعت الإنس والجن على أن يحرّكوا حرفًا من حروف القرآن من مكانه ما استطاعوا ذلك!

ولو اجتمعوا على أن يستبدلوا حرفًا من حروف القرآن ما استطاعوا ذلك!

لأن حروف القرآن ليست لبنات معزولة وإنما تأتي وفق نسيج رقمي متكامل..

يرتبط أوّله بآخره وأسفله بأعلاه!

تحريك أي حرف من موضعه يعني إعادة النظر في توازن حروف القرآن كلها وهذا أمر مستحيل!

ليت المكذبين يفهمون هذه الحقيقة عن القرآن!

وليتهم يدركون عظمة النسيج الرقمي القرآني!

تذكّروا معي..

هذه هي الآية التي ورد فيها لفظ (النساء) للمرّة الأولى في القرآن..

وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذًى فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهُرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ (222) البقرة

حرف **الألف** تكرّر في هذه الآية 19 مرّة

حرف **اللّام** تكرّر في هذه الآية 13 مرّة

حرف **النون** تكرّر في هذه الآية 11 مرّة

حرف **السين** تكرّر في هذه الآية مرّتين اثنتين

حرف **الألف** تكرّر في هذه الآية 19 مرّة

الهمزة (ء) وردت في هذه الآية مرّة واحدة

هذه هي أحرف لفظ (النساء) تكرّرت في هذه الآية **65** مرّة!

وعدد النقاط على حروف الآية نفسها **65** نقطة..

الآية عدد حروفها **122** حرفًا..

الآن تأمّلوا أوّل آية رقمها **122** في القرآن..

يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ (122) البقرة

حرف **الألف** تكرّر في هذه الآية 10 مرّات

حرف **اللّام** تكرّر في هذه الآية 7 مرّات

حرف **النون** تكرّر في هذه الآية 5 مرّات

حرف **السين** ورد في هذه الآية مرّة واحدة

حرف **الألف** تكرّر في هذه الآية 10 مرّات

الهمزة (ء) لم ترد في هذه الآية مطلقًا

هذه هي أحرف لفظ (النساء) تكرّرت في هذه الآية **33** مرّة!

العجب بل كل العجب أن عدد النقاط على حروف الآية نفسها **33** نقطة!

ما رأيكم في هذه الموازين الرقمية المذهلة؟! وعلى مستوى النقطة!

حقًّا.. لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافًا كثيرًا

تأمّلوا الأعجب..

تأمّلوا هاتين الآيتين من سورتي البقرة والحج..

لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ (273) البقرة

الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَهُدِّمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ (40) الحج

النقاط على حروف الآية الأولى عددها **65** نقطة

والنقاط على حروف الآية الثانية عددها **65** نقطة

والعجيب أن مجموع كلمات الآيتين **65** كلمة!

ومجموع رقمي الآيتين 313 وهذا العدد أوّليّ ترتيبه رقم **65**

أحرف لفظ (القرآن) تكرّرت في الآية الثانية **65** مرّة

وآيات القرآن التي عدد حروفها **65** حرفًا عددها **65** آية!

ومجموع أرقام هذه الآيات 4420، وهذا العدد = **65** × 68

تأمّلوا بأبصاركم وبصائركم ولا تعلّقوا حتى لا تفسدوا لغة الأرقام!!

ولكن.. ما هي علاقة (النساء) بالعدد 65؟

لفظ (النساء) ورد للمرّة الأخيرة في القرآن في السورة رقم **65** في ترتيب المصحف!

سورة الطلاق هي السورة رقم **65** وتبدأ بهذه الآية..

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا (1) الطلاق

إنها السورة التي ورد لفظ (النساء) في آيتها الأولى!

العجيب أن لفظ (النساء) ورد في سورة النساء 12 مرّة وسورة الطلاق عدد آياتها 12 آية!

مجموع أرقام الآيات التي ورد فيها لفظ (النساء) في سورة النساء 578

وهذا العدد = 289 + 289

الأمر العجيب والمذهل حقًّا أن 289 هو عدد كلمات سورة الطلاق!!

الآن تأمّلوا الآية الوحيدة التي تبدأ بلفظ (الطلاق) في القرآن..

الطَّلَاقُ مَرَّتَانِ فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ (**229**) البقرة

وكما تلاحظون فإن الآية رقمها **229**

وورد لفظ (النساء) للمرّة الأولى في الآية رقم **229** من بداية المصحف!

والعدد **229** هو تكرار اسم (الله) في سورة النساء!

ورد لفظ (النساء) في القرآن في 25 آية..

والعجيب أن 25 هو تكرار اسم (الله) في سورة الطلاق!!

سبحان اللّه! قمّة الإبهار!

أرأيتم دقة هذا النظام المحكم على مستوى الآية والكلمة والحرف والنقطة!

ليتنا ننسى أبصارنا للحظات، وننظر بعين بصيرتنا إلى هذا الزخم الإبداعي الإلهي المدهش!

إنها شمس الحقيقة المطلقة التي أُذن لها أن تشرق ليراها أهل هذا الزمان!!

فمن شاء منهم فليؤمن ومن شاء فليكفر.. ومن يكفر فلا يلومن إلا نفسه!!

فإنه كلام الله لا ريب

المصدر:

مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).